

عمدة القاري

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام .

أي هذا حديث الخضر مع موسى عليهما السلام فارتفاع حديث على الخبرية ويجوز أن يكون مجرورا بإضافة لفظ باب إليه ويكون التقدير هذا باب في بيان حديث الخضر مع موسى عليهما الصلاة والسلام .

00 - 4 - 3 - حدثنا (عمرو بن محمد) حدثنا (يعقوب بن إبراهيم) قال حدثني أبي عن (صالح) عن (ابن شهاب) أن (عبيد الله بن عبد الله) أخبره عن (ابن عباس) أنه (تماري) هو (والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى) قال (ابن عباس) هو (خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس) فقال إني (تماريت) أنا (وصاحبي هذا في صاحب موسى) الذي (سألت السبيل إلى لقيه هل) سمعت رسول الله يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله يقول بينما موسى في ملاء من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه رأيت إذ أومنا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه .

مطابقته للترجمة طاهرة وعمرو بفتح العين ابن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي مات بها سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ويعقوب بن إبراهيم يروي عن أبيه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني كان إبراهيم بالعراق قاضيا يروي عن صالح بن كيسان عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن قتيبة والحديث بعينه مر في كتاب العلم في باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر فإنه أخرجه هناك عن محمد بن عزيز الزهري عن يعقوب بن إبراهيم إلى آخره ومر الكلام فيه مستوفى قوله تماري أي تجادل .

1043 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (سفيان) حدثنا (عمرو بن دينار) قال أخبرني (سعيد بن جبير) قال قلت ل (ابن عباس) إن (نوحا البكالي يزعم) أن (موسى صاحب الخضر ليس) هو (موسى بني إسرائيل إنما) هو (موسى آخر) فقال كذب (عدو الله) حدثنا (أبي بن كعب) عن النبي أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم فقال له بلي لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكن

حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة وأخذ حوتا فجعله في مكمل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أليا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقدا موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك ا عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد